



كلمة

فخامة الرئيس عثمان غزالي
رئيس جمهورية القمر المتحدة

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة
في دورته غير العادية

—

العاصمة الإدارية - جمهورية مصر العربية
القاهرة - العاصمة الإدارية: الثلاثاء 4 رمضان 1446هـ الموافق 2025/3/4

—

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صل الله
عليه وسلم

فخامة الرئيس / عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية
جلالة الملك / حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين رئيس الدورة
الحالية لجامعة الدول العربية.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة، ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية
معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية

السادة رؤساء الوفود

الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

اسمحوا لي في البداية أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى جمهورية مصر
العربية حكومة وشعبا على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذين حظينا
بهما أنا والوفد المرافق لي منذ وصولنا إلى جمهورية مصر العربية
الشقيقة.

كما أغتتم فرصة حلول شهر رمضان المبارك لأتوجه إليكم بخالص التهاني
وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة.

أصحاب الجلالة والسمو والفقامة

السيدات والسادة

تشهد منطقتنا العربية أعمالاً تصعيدية خطيرة تتمثل في الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة والتي أدت إلى مقتل أكثر من أربعين ألفاً أغلبهم من النساء والأطفال الأبرياء.

وقد دخلت هذه القضية في الآونة الأخيرة في زوايا معقدة واستثنائية تحتاج إلى قرار يليق بالوضع ويضمن الأمن والعدل كركيزة أساسية للشعب الفلسطيني.

وفي هذا السياق، نؤكد أن السلام هو الخيار الإستراتيجي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي كما نعلن تضامننا الكامل مع الشعب الفلسطيني الشقيق، ونؤكد تمسكنا بالشرعية الدولية وتنفيذ اتفاقية وقف إطلاق النار في جميع مراحلها وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة والوقف الدائم للحرب. وفي هذا الصدد، أود أن أرحب بالخطة المصرية التي تقدم بديلاً عربياً لما بعد الحرب ورؤية شاملة تتضمن إعادة إعمار قطاع غزة دون تهجير الشعب الفلسطيني.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة،

إن بلادى جمهورية القمر المتحدة كانت خلال ترأسها للاتحاد الإفريقي عام ألفين وثلاثة وعشرين من أوائل الدول التي شاركت جنوب أفريقيا في دعوتها التاريخية أمام محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل لتورطها في ارتكاب إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ومن هذا المنطلق، تؤكد جمهورية القمر المتحدة موقفها الثابت والداعم للشعب الفلسطيني وحقه المشروع في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وتحقيق حل الدولتين تعيشان جنبا إلى جنب وفق المبادرة العربية للسلام والقرارات الدولية ذات الصلة.

كما نجدد رفضنا الكامل لسياسة التهجير القسرى للشعب الفلسطيني باعتبار ذلك مخالفا لكل القرارات والمواثيق الدولية.

وفي الختام، أجدد الشكر وعظيم التقدير لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية على التنظيم الجيد لأعمال قممتنا هذه.

وأشكركم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.